

# أنباء مصرية

صفحة تهتم بالتأثيرات  
وتبخر في ملامتها بالتأثير وتناقض  
قضايا المغتربين وتحدث عن حلول لها

egyptnews@alanba.com.kw

**لدرعة**  
.. مفيش شخصية عامة مشتمتهاش.. مفيش اعلامي معملش  
مناه بشسكة.. إلا أحمد موسى طيبا ! مفيش سياسي  
مهدي توش.. يا أخي ارحمنا من لسانك لوجه الله تعالى  
وركز شوية في «الموات مامة» نادي «باباك» يا أخي !!  
كوبرا



## وصول جنائمين 140 قتيلا إلى سان بطرسبورغ والعائلات تبدأ في التعرف على الضحايا

# كارثة سقوط الطائرة الروسية.. كل الاحتمالات مفتوحة



قوات من الجيش المصري تحرس ذيل الطائرة المنكوبة وفي الاطار وزير الطوارئ الروسي يستكمل جولته لتفقد موقع الحادث (أ.ف.ب)

القاهرة - سان بطرسبورغ - وكالات: قالت شركة الطيران الروسية، كوغالي مافيا، إن طائرتها التي تحطمت في سيبيريا المصرية، سقطت «بمعامل خارجي». ويعكف خبراء طيران على معالجة البيانات التي في «الصندوق الأسود» للطائرة المنكوبة، ولم يصدر عنهم أي تصريح بهذا الخصوص.

وفي تصريح لـ «بي بي سي»، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية إنه لا يستبعد أي فرضية بالنسبة للأسباب المحتملة للحادث، وأضاف أن التحقيقات لا تزال في بدايتها.

ونفى نائب مدير شركة الطيران، أليكساندر سميرنوف في مؤتمر صحافي، أن تكون الطائرة سقطت بسبب عطل تقني، أو بسبب خطأ ارتكبه الطيار.

واعترف مسؤول آخر في الشركة بأن الطائرة تعرضت لعطل في الذيل عام خلال الإقلاع في 2011، ولكنه قال إنه تم تصليح العطل ولا يعتقد أن يكون مثل هذا العطل سببا في تحطم الطائرة. وكانت الطائرة تقل 217 راكبا، بينهم 25 طفلا، بحسب سلطات النقل الروسية. كما كان على متن الطائرة طاقم مكون من سبعة أفراد. وقال مسؤولون مصريون إن 213 من الركاب روس وأن الأربعة الآخرين أوكرانيون، لكن مسؤولين في روسيا قالوا إن واحدا على الأقل من الضحايا من بيلاروسيا.

على صعيد متصل بدأت عائلات ضحايا الطائرة الروسية بالتعرف على الجثث في سان بطرسبورغ بعد وصول طائرة أولى تنقل جنائمين 140 قتيلا، فيما يتواصل التحقيق في مصر لعد لغز هذا الحادث.

وأعلن المسؤول في وزارة الحالات الطارئة الروسية فلاديمير سفيتيلسكي أن طائرة ثانية تقل جنائمين عدد من الضحايا الس 224 من ركاب وافراد طاقم الطائرة الروسية التي تحطمت السبت في صحراء سيبيريا بمصر ألقطت أمس من القاهرة إلى سان بطرسبورغ مساء أمس.

ويبعد وصول الجنائمين إلى مطار سان بطرسبورغ نقلت إلى محرقة في المدينة على أن تبدأ عملية التعرف عليها.. وبدأت العائلات تدخل الواحدة تلو الأخرى للتعرف على الجثث.

ولتسهيل هذه العملية، قدم أفراد من عائلات الضحايا عينات من الحمض النووي إلى مركز أزمة أقيم بالقرب من المطار يتجمع فيه الناس لتكريم ذكرى الضحايا.

وتقاطر الآلاف في سان بطرسبورغ لتكريم ذكرى الركاب الـ 217 وأفراد الطاقم السبعة الذين قضوا في الكارثة في أكبر كارثة جوية عرفتها روسيا حتى الآن. وأعلن رئيس خبراء الطيران الروس أن الطائرة انشطرت «في الجو» لأسباب لا تزال مجهولة.

وقال فيكتور سوروتشكو رئيس لجنة الطيران الحكومية إن «الشظايا تناثرت على مساحة شاسعة تقارب 20 كلم مربعا». وفي موقع تحطم الطائرة في المنطقة النائية وسط الصحراء التي تسمى وادي الظلمات في محافظة شمال سيبيريا، شاهد صحافي فرانس برس قطع حطام كثيرة متفحمة مبعثرة.

ولم يكن من الممكن رؤية أي جثة على الأرض بل عشرات الأكياس البلاستيكية السوداء والحمر والبرتقالية التي يحرسها جنود وعلى مقربة، سترت صغيرة الحجم لونها الرمادي وأحمر كأمبرون للنباتات حول سبل عشرة أشهر، كما كانت عشرات الحقائق الملونة معظمها بحالة جيدة مكسدة إلى جانب حطام الطائرة.

وأكد ضابط في الجيش لوكالة فرانس برس العثور على 168 جثة في موقع الحادث بعضها «بعيدا» عن الجزء الأكبر من هيكل الطائرة واحداها على مسافة 8 كيلومترات. وقامت السلطات المصرية بتوسيع منطقة عمليات البحث إلى دائرة 15 كلم.

**طيب !!!**  
بقلم: حسام فتحي  
h.fathy@alanba.com.kw  
@hossamfathy66

## تجيش ما لا يجيش

.. حديث الرئيس عبدالفتاح السيسي في الندوة التحقيقية للقوات المسلحة حمل الكثير من المكاشفة والمصارحة، والألم والغضب والعتب واللوم والتوجيه.. ويمكن التعليق على العديد من محاوره، غير أن ما لفت نظري بشدة كان الجزء الخاص بـ «تدخل الدولة لتقنين الأسعار مع نهاية الشهر الحالي، وأن الجيش سيقوم بتوفير السلع الأساسية بأسعار مناسبة».

بداية.. جيش مصر هو الجهة الأكثر تنظيماً في الدولة المصرية، ولا يمكن فصله عن شعب مصر، وبالتالي فإن وقوفه لدعم «الدولة» هو حق وواجب.

كما أن «الظروف» الخاصة جداً التي تمر بها المنطقة كلها، والتحديات التي تواجهها «الدولة المصرية»، والتي تصل إلى حد تهديد «وجودها كدولة» تستدعي أن تتحمل المؤسسة العسكرية أعباء أكثر من الأعباء الطبيعية المتمثلة في حماية حدود الدولة وأمنها القومي، لتشمل هذه المهام النزول إلى المدن والشوارع وتأمين المنشآت، وحماية الانتخابات، ومواجهة الكوارث والتعامل مع الأمطار والسيول، والبنائيات المنهارة، ومواجهة الإرهاب، وإنشاء الطرق والكبارى وشق الترع والإشراف على المشاريع الضخمة كما حدث في قناة السويس، وتوفير اللحوم، وحل مشكلة إنتاج رغيف الخبز، ثم وأخيراً ما أعلن عنه الرئيس من مشاركة القوات المسلحة في توفير السلع بأسعار مناسبة نهاية الشهر، وهو الدور الذي فشلت فيه الجمعيات الاستهلاكية!

لا ينكر دور جيش مصر في الحفاظ على وحدتها، وفي المساهمة في حل مشكلاتها، وفي دفع تميميتها سوى مغرض أو حاقد.. ولكن السؤال: أين دور الحكومة؟.. أين النجاح في إدارة الدولة من خلال تفعيل دور كل جهاز ليقوم بمهامه؟

إذا كان نموذج «الجيش» هو الأكثر تنظيماً ونجاحاً.. فهنا يكون المطلوب تطبيق نموذج «الجيش» تنظيمياً وإدارياً وانضباطاً على باقي أجهزة الدولة لإنتاجها، وليس الاعتماد على الجيش وحده كجهة تنفيذية في كل أمور الدولة.. من مكافحة الإرهاب إلى توفير السلع بأسعار مناسبة مروراً بتوسعة قناة السويس!!

وأين دور الحكومة في مواجهة التحديات ووضع خطط مواجهتها.. والأهم «تنفيذ» هذه الخطط.. بدلاً من محاولة «تجيش» كل شيء، والاعتماد على سواعد ضباطنا وجنودنا - محامهم الله - في «تنفيذ» كل شيء..

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

## غداً.. السيسي في زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة

مصر، حيث تزيد استثماراتها حالياً عن 20 مليار دولار. كما سيلتقي مجموعة من أعضاء البرلمان البريطاني للتأكيد على أهمية فتح قنوات اتصال مباشر بين مجلسي العموم واللوردات البريطاني والمجلس النواب المصري عقب تشكيله، بعد الانتهاء من الانتخابات البرلمانية الجارية حالياً، لاسيما في ضوء أهمية البعد البرلماني في العلاقات الثنائية من أجل تعزيز التواصل السياسي والشعبي المنشود بين البلدين.

وسيعقد الرئيس السيسي لقاء مع مجموعة من أبرز المفكرين البريطانيين لعرض الرؤية المصرية تجاه عملية البناء الديمقراطي والتحول الاقتصادي في مصر، فضلاً عن سبل معالجة الأزمات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

كما ستشهد الزيارة التوقيع على مذكرتي تفاهم بين مصر والمملكة المتحدة في مجال التعاون الأمني والتعليم العالي.

تحدي الإرهاب في المنطقة، وسيلتقي أيضاً خلال الزيارة بوزير الدفاع البريطاني «مايكل فالون» لمناقشة سبل تعزيز التعاون العسكري والأمني والتنسيق المشترك، لاسيما على صعيد التهديدات الإرهابية. كما ستشهد الزيارة نشاطاً مكثفاً للسيسي على الصعيد الاقتصادي ويبحث سبل زيادة التبادل التجاري بين البلدين البالغ حالياً حوالي 2,7 مليار دولار، علماً بأن المملكة المتحدة تعد أكبر مستثمر أجنبي في

القاهرة - أ.ش.: يقوم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بزيارة رسمية إلى المملكة المتحدة خلال الفترة من 4 إلى 6 نوفمبر الجاري. ومن المقرر أن يعقد لقاء ثنائياً مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون للبحث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتشاور والأمنية، فضلاً عن التشاور حول المستجدات الإقليمية وما تفرزه من تحديات، وعلى رأسها



محرك الطائرة المنكوبة

## خبراء صينيون يفندون مزاعم «داعش» بشأن تحطم الطائرة.. والاستخبارات الأميركية تنفي أي عمل إرهابي

الآن - على عمل إرهابي تسبب في سقوط الطائرة الروسية في سيبيريا. واعتبر كلابر أيضاً أنه «من غير المرجح» أن يكون تنظيم الدولة الإسلامية لديه الامكانات لإسقاط طائرة ركاب أثناء تحليقها، لكنه تدارك أنه لا يمكن «استبعاد» هذه الفرضية بالكامل.

وقال كلابر إن «تنظيم الدولة الإسلامية أعلن مسؤوليته» عن هذا الحادث في إشارة إلى تأكيدات الفرع المصري للتنظيم المتطرف الذي تبني إسقاط الطائرة رداً على التدخل الروسي في سورية. وأضاف «لكننا لا نعرف ابداً ما إذا كان الجهاديون المتطرفون متورطين».

وتابع «متى يتم تحليل مضمون الصندوقين الأسودين، عندما يمكننا الحصول على مزيد من المعلومات».

طائرة ركاب تسير رحلتها على ارتفاع يزيد على 10 آلاف متر فوق سطح الأرض، ولافتاً إلى أن الحطام الذي تم العثور عليه يدل على أن الطائرة المنكوبة لم تنفثت إلى أجزاء صغيرة مثلما يمكن أن تبدو عليه حالة طائرة تعرضت للانفجار في الجو «فلا أرى أنها تعرضت لهجوم إرهابي كما زعم داعش».

وحول سبب إصرار داعش على مزاعمه التي لا توجد أدلة عليها، أجاب تيان ون لين الخبير في معهد الصين للدراسات الدولية قائلاً إنه استناداً إلى أفعال هذا التنظيم وأقواله بعد وقوع هجمات إرهابية في العالم، «يمكننا أن نستنتج أنه دائماً ما ينتهز مثل هذه الحوادث لرفع منويات أعضائه، والمبالغة في الدعاية لنفوذه وقوته أمام المجتمع الدولي».

وفي ذات السياق، أعلن مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية جيمس كلابر أمس في واشنطن أنه «ليس هناك مؤشرات حتى

وكالات: استبعد خبراء صينيون مزاعم تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن حادث تحطم الطائرة المدنية الروسية في شبه جزيرة سيبيريا وفند الخبراء تلك المزاعم مؤكدين أن قطاع السياحة في مصر لن يتأثر بهذه الحادثة العرضية ومتوقعين ألا تؤثر الحادثة على العمليات العسكرية الروسية ضد داعش في سورية.

وقال لي شاو شيان رئيس معهد الصين للدراسات العربية التابع لجامعة نينغشيا، في تصريح لوكالة «شينخوا» الصينية أمس إن رحلة الطائرة الروسية المنكوبة كانت آمنة وبعيدة عن المناطق التي ينشط فيها هؤلاء الإرهابيون وإذا كان الوضع عكس ذلك لغيرت الطائرة مسارها تقدياً للمخاطر المحتملة.

وأضاف أن الإرهابيين لا يمتلكون وسائل كفيلة بإسقاط

**خرايش**  
«ماما» بطبية قلبها، واشفاقا على الأحوال المتردية للعاملين بالقناة، اضطرت إلى بيع قطعة أرض في سبدي كريب لدفع مستحقاتهم. لمن لا يعلم.. الست والدة شقيقة المتهم الرئيسي في قضية كمشيش وأدين بقتل صلاح حسين..صح يا أبو العكاكيش!!!

**ياسين وبغية**  
سمعت اللي بيقول إن الإعلاميين شنوا على حزب النور حملة جابت أجله؟  
إذا كانوا الناس بتوعه أصلا في الإسكندرية محدش انتخبهم، حجة البلبد مسح التخنه!

**نكشة**  
عجبية والله!!.. ما زالت إثيوبيا تتلاعب وتفرض شروطها على مصر... والعجب الجديد في اجتماع الأسبوع المقبل والمؤجل منذ شهر برفض حضور وزراء الأطراف الثلاثة للاجتماع.. واقتصاره على الخبراء فقط!

## اكتشاف أكبر قضية فساد بوزارة الآثار بقيمة 30 مليون يورو

القاهرة - ناهد امام  
كشفت حملة «امسك كرش» عن قضية جديدة بالمستندات تتضمن إخلاص وزير آثار اسبق وتورطه في إهدار نحو 30 مليون يورو قضية «القرض الإسباني» المخصص لإعادة هيكلة بعض المناطق الأثرية. وتشمل المستندات التي حصلت عليها الحملة ان النيابة الإدارية أكدت أن المخالفات وقعت خلال إبرام اتفاق بين وزارة الدولة لشؤون الآثار ودولة إسبانيا بشأن قرض إسباني قيمته 30 مليون يورو لعام 2011، لتوريد معدات ومهمات تأمين المواقع الأثرية بمنطقة الهرم والأقصر، إلا ان الوزير لم يقم بعرض العقد المبرم بينه وبين شركة ديفيكس على مجلس الدولة، مما ترتب عليه وجود حاويات غير منتظمة وتحميل المجلس الأعلى للآثار بمبالغ مالية تقدر بـ 160 ألفاً. من جانبه، قال المنسق الإعلامي بحملة «امسك كرش» محمد حميدة ان أحد مهندسي الإلكترونيات بوزارة الآثار أكد له أن عدم اختبار الأجهزة قبل تسليمها أدى إلى اكتشاف أن معظمها كان لا يصلح للعمل.

## منصور عقب منع ظهوره فضائياً: «من يفعل ذلك سأغلق له قناته»

العربية نت: قررت غرفة صناعة الإعلام المصري المرثي والمسوم منع رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور من الظهور في القنوات صاحبة العضوية في الغرفة، وذلك بعد دخول منصور في مشادات كلامية مع الإعلامية ليس الحديدية ومحمد الأمين بقناة «سي بي سي» الفضائية. وقالت غرفة صناعة الإعلام في بيان لها مساء الأحد: «لقد قررت غرفة صناعة الإعلام المصري المرثي والمسوم حظر استضافة مرتضى منصور في أي من القنوات أعضاء الغرفة، كما قررت الغرفة مقاطعة أي مؤتمرات ينظمها أو يشارك فيها ومنع إذاعة أي تصريح يبلي به». وأكدت الغرفة على تضامنها مع مجموعة قنوات «CBC» أو أي قناة من أعضاء الغرفة في أي إجراءات قانونية وقضائية ضده، ورفع مذكرة بقرارات الغرفة في هذا الشأن إضافة إلى مجموعة من الهيئات متضمنة مواد إعلامية لمنصور بالصوت والصورة تحتوي على أسباب والفاظ غير لائقة إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء والمنطقة الحرة الإعلامية وعدد من الجهات المعنية.

